14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الخميس 17 ديسمبر 2009 م - العدد (14671) السنة الحادية و الأربعون

رئيس الجمهورية يحضر حفل تخرج الدفعة (21) من حملة الماجستير في علوم الشرطة

رئيس الوزراء في كلمته بالحفل:

دعوة الرئيس إلى الحوار تضع الجميع أمام مسؤولياتهم الوطنية والتاريخية

عصابة التمرد في صعدة تجاوزت حدود استهداف الأفراد إلى استهداف الوطن والمجتمع

رئيس الجمهورية يحضر حفل تخرج الدفعة (21) من حملة الماجستير في علوم الشرطة

جانب من الحضور

وزير الداخلية يلقي كلمته في الحفل

من يحاول جر الوطن إلى الفوضى سيفشل أمام إرادة شعبنا المؤمن بوحدته ونظامه الجمهوري

سنواصل العناية بأبطال القوات المسلحة والأمن باعتبارهم درع اليمن الحصينة

صنعاء / سبأ:

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بكلية الشرطة حفل تخرج الدفعة الـ(21) من حملة الماجستير في علوم الشرطة وعدد من الدورات التدريبية في أكاديمية الشرطة .

وفي الحفل الذي حضره رئيس مجلس النواب يحيى الراعي ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبد الغني ورئيس مجلس القضاء الأعلى رئيس المحكمة العليا القاضي عصام السماوي، القى رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور كلمة رحب في مستهلها بفخامة الأخ الرئيس وهنأ الخريجين بما حققوه من نجاح في التخصصات التي التحقوا بها خلال فترة الدراسة العسكرية .

القوات المسلحة هي الصخرة التي تتحطم عليها مؤامرات المتآمرين ومخططاتهم الدنيئة

وزير الداخلية: القوات المسلحة والأمن ستسقط المشاريع الإجرامية الدموية التي تستهدف الوطن

وقال «انه لشرف كبير أن ألقي هذه الكلمة.. بحضور فخامتكم.. وفي أجواء هذا الاحتفال بتخرج الدفعة الحادية والعشرين من حملة الماجستير.. من أكاديمية الشرطة.. وباختتام عدد من الدورات التدريبية التخصصية الشرطية». مثمنا جهود القائمين على الأكاديمية ومشرفي ومعلمي الدورات التدريبية المتخصصة.. على ما بذلوه من جهود مثمرة.

وأضاف «وإذا كان لهذا الحفل النوعي من دلالة.. فإنها تتلخص في هذا النمط من قوة الإرادة التي يتمتع بها شعبنا ووطننا اليمني العظيم.. في ظل قيادته الحكيمة ، إرادة البناء والتحديث على كافة الأصعدة.. إرادة البناء النوعي لقواتنا المسلحة والأمن.. بشرياً ومادياً ، والحرص على أن تأتي مخرجات المدارس والمعاهد والكليات والأكاديميات العسكرية والشرطية.. متمتعة بالقدرة والكفاءة على التعامل مع تطورات ومستجدات العصر.والتعامل مع المهام العسكرية والأمنية.. بكفاءة واقتدار.. وهو ما تجسده اليوم قواتنا المسلحة والأمن.. في المعركة البطولية الحاسمة التي تخوضها مع أعداء الوطن.. ووحدته ونظامه الديمقراطي.. من عناصر التخريب والإرهاب الحوثية في بعض مديريات صعدة».

وأكد رئيس الوزراء أن المعطيات الميدانية لسير المعارك تشير إلى تطورات نوعية في مستوى التعامل مع تلك العناصر الإجرامية.. وفي تضييق الخناق عليها.. ودفعها إلى الاستسلام..لافتا إلى أن ذلك مؤشر على كفاءة القوات المسلحة والأمن.. والتي هي ثمرة من ثمار الاهتمام الكبير الذي تحظى به من قبل فخامة الأخ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة .

وأوضح مجور أن «هذا الاهتمام يتجلى في تكامل بنية المؤسستين العسكرية والأمنية.. تجهيزا وتنظيماً وإعداداً وتأهيلاً.. على النحو الذي يجعلنا نفخر اليوم بوجود هذه الصروح العلمية والأكاديمية العسكرية والشرطية الشامخة على أرضنا اليمنية».

وخاطب فخامته قائلا:«إن أبناءكم خريجي هذه الدفعة الجديدة من أكاديمية الشرطة ومنتسبي الدورات التخصصية.. يتطلعون إلى الإسهام بعلمهم ومعارفهم الأكاديمية وبخبراتهم المهنية التي اكتسبوها خلال فترة الدراسة.. في رفد وتعزيز دور المؤسسة الأمنية.. وتحقيق أهدافها وغاياتها النبيلة في حفظ الأمن والاستقرار.. وتعزيز السلم الاجتماعي.. وهم على وعي كامل بأنهم إنما يردون الجميل إلى أهله..إلى هذا الوطن وقائده، ولأنه لا شيء أغلى من الدين والوطن لكي نضحي من أجله » .

وأضاف «إنهم- بلا شك- أكثر وعياً بمستوى التعامل مع مختلف التحديات التي تفرضها التعقيدات الآتية من تطور الجريمة.. والذين يقفون وراءها ، من حيث أن الجريمة لم تعد ترتبط بدوافع ذاتية.. بل أصبح لها امتدادات خطيرة تتجاوز حدود استهداف الأفراد إلى استهداف المجتمع والوطن بكامله ، وهذا بالتحديد ما تعكسه أعمال عصابة الإجرام والتمرد والتخريب الإرهابية في صعدة.. والعناصر التخريبية المنضوية تحت ما يسمى بالحراك الجنوبي».

وأكد رئيس الوزراء مجور «إن هؤلاء يقومون بمغامرة غير محسوبة.. مغامرة يائسة.. ستنتهي عند إقدام هذا الشعب المؤمن بوحدته.. وبنظامه الجمهوري الديمقراطي التعددي».

وقال رئيس الوزراء «إننا في القيادة والحكومة.. نؤمن بدوركم.. أيها الأبطال.. ونقدر أهمية ما تقومون به لمصلحة وطنكم.. وثقتنا بكم لا حدود لها.. وستتواصل العناية بكم وبكل ما يساعد على إنجاح مهمتكم.. مسترشدين بالتوجيهات السديدة لفخامة رئيس الجمهورية وعنايته الكبيرة برجال القوات المسلحة والأمن.. باعتبارهم قوام المؤسسة الوطنية الكبرى.. ودرعه الحصينة».

وأضاف مخاطباً فخامة الرئيس قائلاً : «فخامة الأخ الرئيس..هأنتم تواصلون بكل عزيمة وثبات.. قيادة وطنكم في هذا المنعطف التاريخي الهام.. ومن هذه الإرادة الصلبة يستمد شعبكم قدرته على مواجهة التحديات.. ويبدو أكثر عزيمة واقتداراً على دحر الأعداء ووأد مخططاتهم الدنيئة.وفي خضم معركة الحسم ضد عناصر الإرهاب والتمرد الحوثية.. هأنتم تطلقون دعوتكم المخلصة إلى إجراء حوار وطني جاد ومسئول تشترك فيه كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية.. ومنظمات المجتمع المدني.. تحت قبة مجلس الشورى.حوار يتناول كافة القضايا التي تهم الوطن تحت سقف الشرعية الدستورية».

ووصف مجور دعوة فخامة رئيس الجمهورية للحوار بأنها تعبر عن إيمان عميق بنهج الحوار ..معربا عن أمله في أن تؤسس لمرحلة جديدة من التعامل مع قضايا الوطن.. على أساس من استشعار روح المسئولية.. والتخلي عن المناكفات والمماحكات التي أخذت البعض خلال الفترة الماضية.. بعيداً عن فهم الواقع.. بل وجعلته في كل ما يقول ويفعل.. جزءاً من كل ما يشكل نقيضاً لمصالح الوطن وتقدمه وازدهاره وأمنه واستقراره».

وقال «وهأنتم.. يا فخامة الرئيس.. تضعون الجميع أمام مسئولياتهم الوطنية والتاريخية.. في هذا المنعطف الهام من مسيرتنا الوطنية الديمقراطية والتنموية.. بما لا يدع مجالاً لمزايد أو مشكك.فالحوار.. هو الخيار الذي لا بديل عنه.. ولا يمكن لعاقل أن يقنعنا بأن لديه خيارات تتمتع بكفاءة الحوار ورحابة أفقه.. في التعاطي مع قضايا الوطن» .

وأضاف «أن كل ذي بصيرة.. يعرف جيداً أن لا بديل للحوار سوى الفوضى.. ولقد جرب البعض أن يجر الوطن إلى الفوضى.. ولكنه فشل أمام إرادة شعب يؤمن حتى العظم بوحدته الشامخة وبنظامه الجمهوري.فشل لأن الصف الوطني.. متوجاً بقيادة سياسية حكيمة.. وقوات مسلحة وأمن شجاعة.. الصخرة التي تتحطم عليها مؤامرات المتآمرين ومخططاتهم الدنيئة».

من جانبه ثمن وزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري تثميناً عالياً اهتمام وحضور فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفل تخرج الدفعة الحادية والعشرين من حملة درجة الماجستير في علوم الشرطة.

وقال: إن الاحتفال بتخرج هذه الكوكبة من الأكاديميين والأمنيين، يتزامن مع احتفالات بلادنا بالعيد الـ42 للاستقلال الـ30 من نوفمبر الذي شكل خطوة متقدمة لإعادة تحقيق وحدة الوطن في الـ22 من مايو المجيد عام 90م على يدكم وبإرادتكم الصادقة.

وأشار إلى أن هذا الاحتفال يأتي والوطن يزخر بالكثير من الإنجازات والتطورات والتحولات في كافة مجالات ومناحي الحياة، كما نحتفل اليوم بهذه المناسبة في الوقت الذي تواجه فيه بلادنا تحديات كبيرة من الحركات الإرهابية المعادية والتدميرية في تنظيم القاعدة، وكذا الأعمال التي تمارسها بعض العناصر الخارجة على القانون والدستور في بعض المناطق الجنوبية من وطننا الحبيب، وتلك الإعمال التي تمارسها بعض عناصر التمرد والإرهاب والتخريب في بعض مديريات محافظة صعدة وحرف سفيان، والتي تضررت منها اليمن أكثر من غيرها.

وبين اللواء الركن المصري أن عناصر هذا التحالف الثلاثي الإرهابي، غاب عنهم أن شعبنا وفي مقدمته منتسبو مؤسسة الوطن الكبرى القوات المسلحة والأمن سوف يتصدون لهم وينتصرون عليهم ويسقطون مشاريعهم الإجرامية الدموية، مثلما انتصروا على من سبقوهم من أعداء الوطن ونظامه الجمهوري ووحدته المباركة.

وأشار إلى ما حققته وزارة الداخلية بفضل دعم فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية وأجهزتها الأمنية من إنجازات عديدة على صعيد البنية التحتية والتدريبية المواكبة لمتطلبات ومقتضيات العمل الأمني ومكافحة الجريمة المنظمة تقنيا وتكنولوجياً.

فيما استعرض القائم بأعمال رئيس أكاديمية الشرطة مدير كلية الدراسات العليا اللواء الأستاذ الدكتور علي حسن الشرفي النشاط العلمي للأكاديمية خلال العام المنصرم من دراسات علمية عالية في مجال علوم الأمن العام وفي العلوم الجنائية .

وأشار إلى أن مخرجات الأكاديمية ابتداء من مخرجات الإعداد التأسيسي للضباط في كلية الشرطة ومرورا بمخرجات التأهيل المرحلي في الدورات التدريبية وانتهاء بمخرجات الدراسات العليا ,رفدت وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية بخبرات عالية.

وأوضح أن عدد الدارسين في مجال الدراسات العليا بلغ 49 ضابطا نال منهم درجة الماجستير في علوم الشرطة 16 ضابطا..فيما نال 26 ضابطا درجة الدبلوم.

وفيما يتعلق بالدراسات المنهجية أوضح الشرفي بأنه تم تنفيذ 895 ساعة دراسية نظرية وتطبيقية,فيما اعد الدارسون 49 بحثا علميا فرديا.

وبين الشرفي أنه وفي مجال الدورات التدريبية تم تنفيذ خمسين دورة تدريبية عامة وتخصصية,استفاد منها ألف وتسعمائة وستة وعشرون ضابطا.

وأشار إلى أن هذا العام يتميز عن الأعوام السابقة بتأسيس النواة الأولى لهيئة تدريس متفرغة متخصصة من ضباط الشرطة ,بناء على قرار وزير الداخلية بتعيين 17 ضابطا من الحاصلين على الدكتوراة أعضاء في هيئة التدريس في الأكاديمية بدرجة أستاذ مساعد وفق نظام هيئة التدريس بالجامعات اليمنية.

كما ألقى النقيب صبار محمد الحجوري كلمة باسم الخريجين رحب في مستهلها بفخامة الأخ الرئيس وتشريفه هذا الاحتفال,معربا عن سعادته وزملائه بتزامن احتفالهم بالتخرج مع احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر ، أكتوبر ، نوفمبر .

واستعرض المسيرة التعليمية للخريجين والتي استمرت أكثر من عامين,مشيرا إلى اكتسابهم معارف ومهارات تمكنهم من استشراف آفاق المستقبل بخطط وبرامج كفيلة بإيجاد الحلول المناسبة لمواجهة كافة التحديات الأمنية التي تعيق التنمية ..وأكد عزم الخريجين العمل مع زملائهم في القوات المسلحة والأمن في الحفاظ على النظام والقانون ومحاربة الخارجين على ثوابت الأمة .

والقى كل من الشاعر مقدم علي الغني والشبل الشاعر علي العفيف قصيدتين شعريتين نالتا الاستحسان.

تلا ذلك إعلان النتيجة العامة وتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على أوائل الخريجين من الحاصلين على درجة الماجستير بالإضافة إلى قراءة قرار المجلس الأعلى للأكاديمية بمنح الخريجين درجة الماجستير.

كما جرى تكريم الحاصلين على درجة الدكتوراه من ضباط الشرطة وعدد من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس.

وقدم خريجو الدفعة 21 هدية تذكارية لفخامة الأخ رئيس الجمهورية.

وقام فخامة الأخ الرئيس بعد ذلك بافتتاح المعرض الـ 12 للأبحاث والدراسات المقدمة من الخريجين ,حيث طاف بأنحاء المعرض ,وكتب كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن سعادته بافتتاح وزيارة المعرض والاطلاع على ما يحتويه من أبحاث ودراسات للباحثين في أكاديمية الشرطة وفي مختلف التخصصات الأمنية ومكافحة الجريمة.

وأكد فخامته على أهمية التطبيق العملي لتلك الأبحاث في الواقع المعاش ,وبما يحقق الفائدة المرجوة منها ,متمنيا للخريجين التوفيق والنجاح.

حضر الحفل عدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات العسكرية والأمنية ومنظمات المجتمع المدني.

وفي سياق متصل كرم وزير الداخلية اللواء الركن مطهر رشاد المصري الأوائل والمبرزين في كلية التدريب بأكاديمية الشرطة للعام التدريبي والدراسي 2008 – 2009م ، والذي شمل تنفيذ 28 دورة أمنية تنوعت بين تخصصية ونوعية وعامة ،بمشاركة 901 دارس ،من مختلف الجهات الأمنية ،حيث حققت هذه الدورات نسبة نجاح 23ر97 بالمائة.

وشملت الدورات مجالات مكافحة الجرائم الالكترونية ،والمعايير الدولية لاستخدام الأسلحة النارية ،وأساليب التكتيك في تنفيذ المهام الأمنية والتحريات في مجال المخدرات والبحث الجنائي ،والأحوال المدنية والجوازات ،وأمن وحماية الشخصيات ،ومدراء أمن المديريات ،ومدراء أقسام الشرطة ،بالإضافة إلى دورات في مجال الحاسوب واللغة الإنجليزية.

وقد هنأ وزير الداخلية قيادة الكلية والمعلمين والدارسين بالنجاح الذي حققوه خلال العام الدراسي والتدريبي في الكلية..متمنيا للجميع التوفيق والنجاح في مهامهم الأمنية ،والعمل على عكس المعارف والخبرات الجديدة التي اكتسبوها خلال الدورات التدريبية على الواقع العملي.

الرئيس يوقع على دفتر التشريفات في الكلية

.. ويكرم أحد أفراد الدفعة (21)